

ملامح من تطور التكنولوجي والمعلوماتي:

قام الإنسان بتطوير أجهزة ذات ذكاء اصطناعي باستعمال خوارزميات محاولا تعميم رجل الإعلام الألي ليحل دور الإنسان في المجتمع.

تعريف رجل الإعلام الألي: هو بدون روح وذكائه ليس كذكاء الإنسان وإذ تم تعميمه فالإنسانية سوف تفقد معانيها وأيضاً فقدان الجانب الديني والروحي للمجتمعات, رغم أنه محاولة تطوير مجال التكنولوجيا والمعلومات مثل Robot Reporter.

تعريف الخوارزميات: عبارة عن برامج الإعلام الألي يتم من خلالها القيام بعملية الإحصاء, التحليل, الالتقاط...

تعريف الذكاء الاصطناعي: هو إدخال برامج الإعلام الألي والخوارزميات في النشاطات التقنية والاقتصادية أي إدخال برامج الإعلام الألي بحيث يتسنى بهذه الأجهزة أن تنشط بطريقة أوماتيكية ومستقلة عن الإنسان.

تعريف أنترنت الأشياء: معناها اقتحام برامج الإعلام الألي والرقمية في الأشياء كالمدن الذكية..

تعريف الثورة الصناعية الرابعة: معناها أن الحياة أصبحت مرتبطة وهي عبارة عن شبكات فالعالم الآن ينشط عن طريق كوابل وشبكات "المجتمع الشبكي" وهنا ظهر ما يسمى بأنترنت الأشياء كالمدن الذكية, وكذلك الانتشار الواسع للمعلومة واستعمال الآلات المتطورة وتعميم رجل الإعلام الألي.

❖ خلق فضاء افتراضي بتواجد الأنترنت ولكن رغم أنها فضاء افتراضي إلا أن فيه نشاط "سياسي, اقتصادي, إيديولوجي..". ويتم التعامل فيه بالعملة الإلكترونية "البيتكوين".
والذي يمكن قوله أن هذا الفضاء يصبح بديلاً عن الواقع ويقوم بربط علاقات اجتماعية.

Facebook أصبح وسيلة اعلامية وتواصلية

هناك حوالي 200 صحيفة ورقية, 20 صحيفة إلكترونية, 40 قناة تلفزيونية, 60 قناة اذاعية.

الإعلام الإلكتروني في الجزائر: يوجد قانون 2012 يعترف بوجود الإعلام الإلكتروني والاستثمار فيه ولكن هناك غياب للنصوص التطبيقية كيفية تجسيد واستخدام هذه التطورات.

الحلول لتفادي أضرار التكنولوجيا وتدفق المعلومات:

- ✓ يجب تحقيق التوازن العقلاني للإنسان بين الاستعمال العقلاني للأجهزة بما يتوافق مع معتقداته ومبادئه.
- ✓ محاولة سد الفجوة الرقمية.
- ✓ عدم السماح لرجل الإعلام الألي بأخذ مناصب شغل العمال.
- ✓ العلم هو كل ما ينفع البشرية.
- ✓ الزيادة في تنمية الوعي حول مخاطر التكنولوجيا.
- ✓ محاربة الأمية الرقمية.

الجريمة الإلكترونية: هي تقوم بابتزاز الضحية باستخدام التكنولوجيا لأغراض شخصية و أيضا بالتجسس وأول جريمة حدثت عام 1988 في أمريكا.

المجرم المعلوماتي لا يكون جاهل لأدوات الحديثة ويقوم بالاختراق وهناك أنواع للمجرمين:

1. المجرم المتخصص: عمله فك الشيفرات في الشبكات.
2. المجرم الذي يعود للإجرام: يعود للاختراق نتيجة شعوره بمهارته في الاختراق.
3. المجرم المحترف: يقوم بالسرقة والنصب مقابل المال.
4. المجرم الذكي: يمتلك مهارات في تعويل الأنظمة المالية ولا يمكن ملاحقته.

أهدافها:

- α سرقة المعلومات و افشاء أسرار الدولة.
- α ابتزاز الضحية والتشهير بها لكسب المال.

أنواعها:

- جرائم تسبب أذى شخصي: وذلك للحصول على المعلومات خاصة كاختراق حسابات شخصية.
- جرائم تهديد شخص ما: لتشويه سمعة شخص ما بمغالطات.
- جرائم التحريض على الأعمال الغير المشروعة.
- جرائم تسبب الأذى للمؤسسات: تسبب خسائر مادية.
- جرائم تدمير الأنظمة: كالفيروسات داخل الأنظمة.
- جرائم الأموال: كالاستيلاء على الأموال.
- جرائم تهدد الأمن الوطني: كزرع أنظمة تجسس داخل أنظمة الدول "الاطلاع على مخططات الدولة"

أدواتها:

- الاتصال بشبكة الأنترنت.
- ربط الكاميرات بشبكات الهواتف.

طرق مكافحتها:

- توعية الأشخاص بها وكيفية التعامل معها.
- عدم كشف رقمك السري.
- تجنب استخدام مواقع مجهولة.

الحراك في ظل مجتمع المعلومات

في ضمن الحراك نجد:

- α وسائل الإعلام سمعت لهم بمعرفة ماذا يحدث في بلادهم
- α المعلومة الموجودة لدى جميع الوسائل الاعلامية والاتصالية هي التي تساهم في الديمقراطية.
- α بدأ تجسيد مجتمع المعلومات من خلال توفير كل المعلومات من تصريحات, أخبار, وأفكار..
- α كل واحد من هذا المجتمع أقحم نفسه في الحراك

- α لولا وجود الأنترنت لما نجح الحراك بالترويج لأفكارنا ولكن هناك محاولات لتضييق الأنترنت وتدفعها وذلك لعرقلة العملية الديمقراطية نحو الحراك "أسباب سياسية"
- α من خلال هذا تمكن المواطن البسيط في التعبير عن رأيه ضمن هذه التعددية.
- α نفهم من خلال هذه الأحداث أن مجتمع المعلومات وصل لدرجة من الرقي والتطور " انفجار في الأفكار" وأصبحت المعلومة متوفرة في أكثر من مصدر والصعيد وهذا الانفجار ساهم في ديمقراطية المجتمع وترقية مجتمع المعلومات.
- α لا بد من محاولة تحسين مجتمع المعلومات ولا بد من المشاركة في ذلك.
- α ارتفع وصول صدى الحراك الى العالم ويرجع هذا الفضل الى وسائل الاتصال والتواصل: الانترنت, الساتيليت, المواقع الاجتماعية..
- α بإمكان المواطن الاطلاع على محيطه الاقليمي والوطني والدولي.
- سياسة الحكومة منذ 20 سنة نتج عنها: الاحتجاجات, الحرقه, سلب الأموال, الهيمنة والاحتكار على وسائل الاعلام.
- أصبحت وسائل الاعلام بديل لا مكمل.
- هناك تعدد وسائل الاعلام والاتصال "الاعلام التقليدي +الجديد".

الحراك 02 :

ذهب بدوي الى بشار لأن سكان الجنوب هم أقل انتقاد واعتقدوا أنهم لن يتلقوا معاضة, فسكان بشار قاموا بهذا الفعل لكي يثبتوا أنهم موجودون وتحررت المبادرات ويجرد الاشارة هنا أنهم مهمشون بالنسبة لسكان الشمال.

تداعيات الحراك :

- ✓ حاجز الخوف انتهى وظهور صحافة المواطن.
- ✓ التخلص من الفساد بقوة عن طريق انتشار الوعي.
- ✓ بناء جزائر جديدة والتخلص من القمع.
- ✓ اقام الشعب في الميدان السياسي.
- ✓ تحرير الكلمة والصوت وحرية التعبير وأيضا تداول الاعلام وتحرير الضمير.

تحرير الكلمة: تتمثل من خلال أعداد هائلة من الهتافات مكتوبة فيها شعارات مختلفة وأصبحت الصحافة أكثر جرأة وهي ملامح للنقل المباشر الذي لم يكن

موجودا, فالفضاء العمومي أصبح أكثر ديمقراطية.

تداعيات النقل المباشر:

- α عدم تحريف ما يتم بثه.
- α تحررت الصحافة رغم المضايقات وأصبح هناك تدفق في المعلومات.

الانترنات الدولية: هي شركة دولية للأقمار الصناعية وهي التي تقوم بتوفير الأنترنت للجنوب وذلك بكراء الجزائر لفضاءات تسمح لها بالتزويد.

شبكة الألياف البصرية: أصبح عددها 60 ألف كلم تقريبا وهي عبارة عن كوابل جد عالية تكنولوجيا تنقل المعلومات بكمية كبيرة و وقت وجيز وسرعة فائقة وهي عبارة عن خريطة.

مثال: في الطريق السريع هناك كوابل وألياف بصرية تنقل المعلومات صورة وصوت وبيانات.